

## شرح إفادة الأنام (51) | كتاب الصلاة - باب شروط الصلاة 1

### الشیخ عبد الرحمن الودعان

عبد الرحمن الودعان

الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والسامعين يا رب العالمين. قال قال المؤلف حفظه الله تعالى باب شروط الصلاة عن جابر بن عبد الله رضي الله -

00:00:02

الله عنهم قال كان النبي صلی الله علیه وسلم یصلی الظہر بالهاجر والعصر والشمس نقبیة والمغرب اذا وجبت والعشاء احياناً واحياناً.  
اذا رأهم اجتمعوا عجل اذا رأهم ابطنوا اخر. والصبح كانوا -

00:00:22

لو كان النبي صلی الله علیه وسلم یصلیها بغلس. احسنت بارک الله فیک طیب یقول المؤلف عفا الله عنا وعنه باب شروط الصلاة  
الشروط جمع شرط. بالسکون ایش الراء والشرط لغة -

00:00:40

الزام الشيء والتزامه في البيع ونحوه والشرط في اصطلاح الاصوليين ما يلزم من عدمه العدم ولا يلزم من وجوده وجود ولا عدم  
لذاته فالشرط اذا انعدم المشروع مثل الطهارة اذا انعدمت انعدمت الصلاة -

00:01:07

ولكن قد يوجد الشرط ولا يوجد المشروع مثل نحن الان غالباً او كلنا على طهارة. لكن لا توجد ایش الصلاة فلا يلزم من وجود الشرط  
وجود المشروع ولكن يلزم من انعدامه انعدام مشروع -

00:01:48

وذهب كثيرون الى تعريف الشرط لغة بالعلامة ويقول الشرط لغة العلامة. وهذا التعريف غير صحيح وان كان هو الاشهر في الكتب  
لكن قد نبه جماعة من العلماء الى ان هذا غلط -

00:02:12

منهم الزركشي في البحر المحيط شيخ الاسلام الانصاري الشافعی وجمع من العلماء وقالوا ان الشرط للسکون هنا واما العلامة فهي  
الشرط بالفتح ومنه قوله تعالى فقد جاء اشراطها. اشراطها جمع ایش؟ شرط. شرط. بالفتح -

00:02:47

يعني علامات الساعة فينتبه لهذا ان الصحيح ان الشرط كما قال كثير من اهل اللغة كما في القاموس المحيط وفي لسان العرب  
والمحكم لابن سیده وغيرهم من اهل العربية قالوا الشرط -

00:03:21

الزام الشيء والتزامه في البيع ونحوه وهذا تقریباً هو نص هؤلاء اذا هذا معنی الشرط طیب ما المراد بشروط الصلاة شروط الصلاة  
هي ما يلزم لها قبلها ويستمر في اثنائها -

00:03:52

السلام ورحمة الله وبركاته او نقول هو ما تتوقف عليه صحة الصلاة ما تتوقف عليه صحة للشروط الصلاة وليس من اجزائها. ما  
تتوقف عليه صحة الصلاة وليس من اجزائها. لكن اذا كان من اجزائها فهو ایش -

00:04:18

وهو الرکن اما الشرط فليس من اجزاء الصلاة الفرق بين الشرط والرکن ان الرکن من اجزاء الصلاة. فالرکن عندهم هو جزء الماهية  
بخلاف الشرط هو خارج عن الماهية والشرط يكون قبل الصلاة ويستمر في اثنائها. واما الرکن فلا يكون الا في داخل الصلاة -

00:04:42

طیب شروط الصلاة عند العلماء فيه شروط عام ما هو شروط خاصة احياناً یذکرون هذی مع هذی فیقولون تسعة واحياناً یفردون  
الشروط الخاصة فیقولون ستة. وهذا العدد علم من این -

00:05:14

انها ستة او تسعة منین جبنا العدد بالاستقرار دائمًا او غالب المعدودات في الفقه بالاستقراء والاستقراء ما هو تتبع الادلة الشرعية

طيب اما الشروط العامة فهي الاسلام والعقل والتمييز. الاسلام والعقل والتمييز فلا تصح الصلاة من كافة - 00:05:45

ولا من مجنون ولا من صغير لا يميز واما الشروط الخاصة فستة نذكرها اجمالا وبعضها قد تقدم مفصلا الشرط الاول الطهارة من الحدث والشرط الثاني ازالة الخبث وهو النجاسة والشرط الثالث دخول الوقت - 00:06:30

والشرط الرابع ستر العورة او اللباس في الصلاة الشرط الخامس استقبال القبلة باقي عندنا السادس ما هو النية هذى شروط الصلاة طيب الان سنتحدث بالتفصيل عن شرط الوقت اما الطهارة بنوعيها تقدم الكلام عليها في الدروس الماضية - 00:07:07  
والحديث الذي بين ايديينا في شرط الوقت. وان كان به سعة من الوقت عرجنا على اهم ما يتعلق بالشروط الباقيه واما النية فقد تكلمنا عنها في الدرس الاول مفصلا فيبقى عندنا مسألة استقبال القبلة - 00:07:47

وستر العورة طيب نتكلم كالمعتاد عن معاني الفاظ الحديث يقول جابر رضي الله عنه وعن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الظهر بالهاجرة قوله كان تفید الاستمرار غالبا. كان يفعل معناه انه غالب احواله او جميع احواله انه يفعل هذا الفعل - 00:08:13

هذا هو الغالب في كان وهو مقصود هنا في هذا الحديث فمعناه ان النبي صلى الله عليه وسلم في عامة احواله يصلي الظهر بالهاجرة الظهر مأخذ هذا اللفظ من الظهر او الظهيرة. والظهيرة هي وقت اشتداد الحر. بعد - 00:08:55

سواء هذا في اللغة سميت صلاة الظهر ظهرا لانها تصلى في وقت الظهيرة وسمى وقت الظهيرة ظهرا وظهيرة لظهوره لان الشمس تكون عمودية على الارض في هذا الوقت فتكون الامور ظاهرة جدا لسلط الشمس على الارض - 00:09:27

اصل الظهر مأخذ من الظهور والوضوح والبيان وعامة لغة العرب تعلل وتكون واضحة في معانيها كما هو عند المحققين من اهل العربية لكن احيانا يتضح واحيانا قد لا يتضح قوله كان يصلي الظهر بالهاجرة - 00:10:04

الهاجرة وقت الهجير والهجير هو وقت اشتداد الحر ايضا وهو بعد الزوال سمي الهجير هجيرا من الهجر. وهو ايش الهجر ما هو الابتعاد والترك لماذا سمي هذا الوقت بالهجير اه لان الناس يهجرن الاسواق ويهجرن الاماكن ويبقون في بيوتهم بسبب ايش؟ شدة - 00:10:40

الحر بل ينامون يعني العرب كانوا ينامون القليلة والقليلة عندهم قد تكون قبل وقد تكون بعد الظهر لكن حتى الذي لا يقييل يستريح اذا سمي هذا الوقت بوقت الهاجرة او الهجير لان الناس يهجرن اعمالهم ويهجرن الشوارع ويهجرن - 00:11:22  
غالبا هذا في الاصل القديم. اما الان تعرفون الوضع كل شيء اختبس كل شيء اختلف الناس في وقت الظهر في دوامتهم يعني ونستفيد من هذا ان الظهر تسمى الظهر وتسمى الهجير - 00:11:52

وتسمى ايضا الهاجرة. وتسمى الاولى فهذه اربعة اسماء لصلاة الظهر. ثم الاولى لانها اول صلاة لانها اول صلاة صلى بها جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فسميت الاولى. وذلك في صبيحة او في نهار ليلة الاسراء - 00:12:24

طيب قال والعصر والشمس نقية الشمس معروفة والعصر هي صلاة العصر المعروفة وتسمى الصلاة الوسطى وتسمى ايضا صلاة العشي هاي ثلاثة اسماء للعصر الوسطى والعشي ويقال لها مع الظهر صلاة العشي - 00:12:52

من باب التغليب من باب التغليب. والعشي قيل انه اخر النهار وسيأتيانا الكلام على معنى العشي في صلاة العشاء ان شاء الله سميت العصر عصرا لانها في اخر النهار يعني في وقت النهار. يعني انتهائه - 00:13:32

فسمى وقت العصر عصرا لانه اخر النهار كأن النهار اعتصر وانتهى او يكاد ينتهي والصلاحة سميت بالوقت الذي تصلى فيه والعصر له اطلاقات فيطلق على الدهر كله العصر كما قال تعالى والعصر قيل الدهر وقيل هذه الصلاة المعروفة - 00:14:05

وقيل وقتها قال والشمس نقية النقاء هو الوضوح فمعنى انها نقية يعني انها واضحة وظاهرة وجلية. يعني لم تدخلها الصفرة ولم تعلوها الصفرة التي تعلوها اذا بدأت ايش؟ تميل. الى الغروب. فكان النبي يبكر بصلوة العصر - 00:14:31  
فيصليها والشمس نقية. ولا يؤخرها قال والمغرب اذا وجبت المغرب هي الصلاة المعروفة سميت مغربا من وقتها. الذي تصلى فيه وهو وقت غروب الشمس وعصر الغروب قالوا هو بعد. ومنه سمي الغريب غريبا لبعد عن اهله. وبعد عن وطنه. سميت - 00:15:02

غروب الشمس غربوا لأنها تبعد عن الناس. فلا يرونها والا هي في الحقيقة قد اشرقت على اقوام اخرين غربت يعني ابعت فلم ترى  
ولذلك يقال اغرب عن وجهي يعني ايش ؟ ابتعد عني لا اراك - 00:15:46

طيب قال اذا وجبت ما التي تجب هنا؟ اذا وجبت الصلاة لا ها الشمس والمغرب اذا وجبت ايش معنى وجبات يعني سقطت سقطت  
فالوجوب السقوط. سمعنا وجبة يعني صوت سقوط. ومنه قوله تعالى فاذا وجبت ايش - 00:16:16

ذنبها وهي الابل تنحر قائمة ثم تسقط على جنوبها الوجوب السقوط. يقال وجبت الشمس اذا غربت لأنها تسقط وراء الافق تسقط  
وراء ايش ؟ الافق فالوجوب السقوط والوجبة السقطة والمراد هنا وجبت الشمس اذا سقطت وراء الافق يعني غربت - 00:16:55  
ولم تذكر الشمس هنا اختصارا للعلم بها. مثل ما في قوله تعالى انا انزلناه في ليلة القدر انزلنا ايش القرآن لم يذكر للعلم به معروف  
يعني فالعرب تختصر تختصر القرآن والسنة - 00:17:26

باعز واجل لغات العرب طيب قال والمغرب اذا وجبت قال والعشاء احيانا واحيانا اذا رأى المجتمع معجل واذا وآخر. يعني العشاء  
صلاة العشاء سميت بذلك لأن في وقت ايش العشي - 00:17:49

والعشى هو وقت ضعف النور والظباء ويبدأ من العصر ويستمر حتى يزول الظوء تماما فيبقى ايش ؟ الظلام ولذلك سميت صلاة  
العشاء حتى المغرب احيانا يطلق عليها العشاء الاولى. والعشاء الاخر العشاء - 00:18:17

معروفة لكن الافضل ان تسمى المغرب مغربا والعشاء عشاء والى الان يسمون العشاء الاخير او الاخير كما عند اهل الشمال اهل الشمال  
ما يسمونه الاخير الشيبان الى يومنا هذا. يسمون هذا خير. صلوا على خير - 00:18:48

صلاة الاخير والمقصود العشاء الاخر لتمييزها عن المغرب وتسمى العتمة ايضا. لكن هذه العتمة كرهها اهل العلم لأن النبي نهى عن  
تسمية العشاء العتمة وقال انما يسمىها العتمة الاعراب. لأنهم يعتمون بالابل - 00:19:12

اي نعم. ولذلك السنة ان لا نقول العتمة. لكن لو قلتها احيانا لا بأس. لكن لا ينبغي ان تغلب على اسمها الذي سماها الله عز وجل به كما  
قال تعالى من بعد صلاة العشاء - 00:19:46

سماها الله ايش ؟ العشاء طيب قال اذا رأى مجتمع عجل يعني كان النبي لا يحرض على تقديم العشاء. بل كان يستحب ان يؤخرها  
ولهذا اذا شاف ان العدد قليل الناس ما بعد حظروا انتظروا عليه الصلاة والسلام - 00:20:01

واذا رأوا اجتمعوا لا يريد ان يشق قد يشق عليهم فيجعل بها وسيأتي بيان هذا في الاحكام ان شاء الله. قال والصبح كانوا او كان  
يصلب بغلس. الصبح يعني صلاة الصبح - 00:20:26

والمقصود بها الفجر تسمى الصبح والفجر والغداة كان يصلبها بغلس الغلس هو اخر ظلمة الليل مع بداية ضوء النهار هنا اخر ظلمة  
الليل مع بداية ضوء النهار. اختلاط هذا بهذا - 00:20:45

وهذا يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلبها في اول وقتها في اول وقتها طيب هذا ما يتعلق بالفاظ الخبر نأتي اذا الى  
الفوائد والاحكام المتعلقة بالباب وبالحديث - 00:21:19

الفائدة الاولى اتفق العلماء رحمنا الله واياهم على ان اللصلوات الخمس المفروضات او وقاتها محددة هذا محل اجماع لا خلاف فيه بين  
المسلمين ان اللصلوات الخمس لها اوقات محددة من قبل الشارع - 00:21:44

الفائدة الثانية ايضا اتفق العلماء على ان الوقت شرط لصحة الصلاة وهذا اجماع قطعي. لا خلاف فيه بين العلماء والنصوص فيه  
كثيرة في الكتاب والسنة لكن السنة جاءت بتوضيح وتفصيل - 00:22:18

وفي القرآن ذكرت ذكرت مجملة كما في قوله تعالى اقم الصلاة لدلوك الشمس الى غسق الليل وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا  
وجاءت احاديث متواترة عن النبي صلى الله عليه وسلم توضح - 00:22:46

او وقفات اللصلوات الخمس المكتوبات ومن اوضحتها وادقها يعني واخرها حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما وهو  
حديث صحيح روى مسلم في كتابه الصحيح سوف اقرأه عليكم - 00:23:13

اذا امكن انتوا حبتو تكتبون عاد يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وقت الظهر اذا زالت الشمس وكان اظل الرجل كطوله ما لم

يحضر وقت العصر او ما لم يحضر العصر - 00:23:40

ووقت العصر ما لم تصرف الشمس ووقت صلاة المغرب ما لم يغب الشفق ووقت صلاة العشاء الى نصف الليل الاوسط. ووقت صلاة الصبح من طلوع الفجر ما لم تطلع الشمس - 00:24:00

فاما طلعت الشمس فانها تطلع بين شيطان وهو مسلم. طيب من ايضا الادلة الدالة على ان للصلوة ان ان الوقت شرط للصلوة قول الله جل وعلا ان الصلاة كانت على المؤمنين - 00:24:24

كتابا موقوتا. ومعنى كتابا يعني فرضا ومعنى موقوتا يعني محددا باوقات معلومة طيب الفائدة الثالثة نستفيد او ما معنى كون الصلاة شرطا عفوا ما معنى كون الوقت شرطا لصحة الصلاة - 00:24:49

هذا معناه او يتضمن ثلاثة امور. يتضمن ثلاثة الامر الاول ان الصلاة لا تصح قبله فمن صلی قبل دخول الصلاة لم تصح صلاته وتبقى الفريضة في ذمتي فمثلا لو صليت الظهر قبل الزوال. جا واحد صلی الظهر الساعة احدى عشر او احدى عشر ونص مثل هذه الايام الان الاذان عند - 00:25:22

في الرياض تقربيا اثنعش او خمس لو واحد صلی احدى عشر ونص يظن من الظهر قد دخل وقتها بعد نصف ساعة اذنوا الناس ما حكمه نقول لم تصلي الظهر. وصلاتك راحت نفلا - 00:26:00

صحتنا فلة انها قبل الوقت ودائما عندنا قاعدة اذا بطلت نية المعينة بقيت مطلقا النية للصلوة. فتكون نفلا ايش مطلقا افلا مطلقا وهكذا لو صلی المغرب قبل غروب الشمس او صلی الفجر قبل طلوع الفجر - 00:26:35

في جميع هذه الاحوال لا تصح صلاته فرضا ويجب عليه ان يصليها في الوقت اذا هذا الامر الاول او الحكم الاول ما هو نقول انها لا تصح قبل دخول وقتها - 00:27:06

ثانيا انه يجب ان تؤديها في وقتها يجب عليك ان تصليها في هذا الوقت لا قبله ولا ايش؟ بعده يجب ان تصلي في اثناء ايش الوقت الامر الثالث انه لا يجوز تأخيرها بعد وقتها - 00:27:32

لا يجوز تأخيرها ايش؟ بعد وقتها بل قال بعض العلماء لا يجوز ولا تصح ايضا بعد الوقت وسنشير الى الخلاف بعد قليل ان شاء الله. طيب وضمنا اتضح لنا ما معنى - 00:28:02

كون الوقت شرط لصحة الصلاة نقول باختصار معنى كون الوقت شرط لصحة ثلاث يتضمن كم امر؟ ثلاثة امور. الامر الاول انها لا تصح قبله الثاني انه ايش؟ يجب ادائها في اثنائه. والثالث انه لا يجوز تأخيرها بعده. وقيل - 00:28:27

لا تصح اصلا بعده وهذا في الجمعة متفق عليه واما في بقية الصلوات الجمهور يرون انها تصح مع الاثم وانه ارتكب كبيرة كما سنذكره بعد قليل وذهب الظاهري واختاره شيخ الاسلام ابن تيمية والعلامة ابن عثيمين ابن عثيمين رحمة الله على الجميع - 00:28:54

انها ايضا لا تصح وقول الجمهور اولى فيطالب الشخص ان يصلى الصلاة ولو بعد خروج الوقت مع التوبة والانابة اذا كان قد تركها كسلا وتهاونا وليس انه تارك للصلوة مطلقا لا ترك هذه الفريضة - 00:29:18

قوله تعالى فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون فسماهم مصلين مع انهم صلوها بعد الوقت هذا يدل على صحة الصلاة منهم لكن مع الاثم طيب الفائدة الرابعة الان الفائدة الرابعة - 00:29:46

ان تأخير الصلاة عن وقتها حرام وهذا متفق عليه من العلماء انه لا يجوز تأخير الصلاة عن وقتها الفائدة السادسة او الخامسة رقمه معي عشان ما نغلط. كم؟ الخامسة ان تأخير الصلاة عن وقتها كبيرة من كبار الذنوب - 00:30:17

والدليل قوله تعالى فويل للمصلين الذين صلاتهم ساهون فهدهم تهديدا شديدا بالويل والويل هنا كلمة يراد بها الوعيد الشديد والتهديد الاكيد وهي بحسب من صدرت منه اذا صدرت من شخص ضعيف - 00:30:57

تكون لا قيمة لها وان صدرت من شخص قوي فهي بحسب قوة ومكانة الشخص. فكيف اذا كانت قد صدرت من رب العالمين و قالها رب العالمين الذي هو يملك كل شيء - 00:31:24

فمعناها ان الويل شديد جدا على هذا الذي هدد بهذه الكلمة ولذلك اذا قال الله ويل لكتنا ويل لكل همزة مثلا ويل معناه انه تهديد شديد من رب العالمين وهو - [00:31:39](#)

ومالك الملك واقوى الاقوياء وسيد السادات وملك الملوك جل في علاه ولذلك يجب الحذر ومع كل هذا تجد كثيرا من الناس اليوم يتهاونون وبخاصة بصلة الفجر فيؤخرون عن وقتها ولا يبالون بهذا التهديد - [00:31:57](#)

ولذلك يجب ان نعلم ان من اخر الصلة عن وقتها فهو اولا اثم لان هذا الفعل حرام وهو مرتكب لكبيرة من كبائر الذنوب وثالثا هو معرض للعقوبة الشديدة من رب العالمين اما في الدنيا او في الآخرة او في كليهما - [00:32:21](#)

ولذلك يجب الحذر يجب الحذر ومن ذلك ومن ذلك ان يجمع الانسان بين الصالاتين بغير عذر فمن جمع بين الصالاتين بغير عذر يبيح الجمع قد ارتكب كبيرة من كبائر الذنوب. ولا تصح صلاته - [00:32:41](#)

فان قدم العصر الى الظهر معناه صلاها قبل دخول وقتها فلا تصح منه ويجب عليه ان يعيدها وان اخر الظهر الى العصر لغير سبب فقد اخرها عن وقتها وفيه الخلاف السابق الذي ذكرناه قبل قليل - [00:33:13](#)

ولهذا الحقيقة يجب على الائمة بالذات وعلى غيرهم الا يتسللوا بالجمع في المطر بعض الناس يجمع من يوم يحس ان فيه مطر سوف يأتي يتنبأ بالمطر جمع. وهذا لا شك انه لا يجوز - [00:33:34](#)

وبعدهم يجمع لادنى مطر وهذا لا يجوز انما يجمع للمطر الشديد الذي يبل الشياط وتحصل معه المشقة اما مجرد المطر فلا يجوز الجمع لاجله وقد كان المطر يكون في المدينة اسبوعا كاملا ولم يحفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم انه جمع - [00:33:55](#)

بل لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه جمع في المطر البتة انما روى هذا ابن النجار في تاريخ في يعني الذيل على تاريخ بغداد ورواه بعض يعني في الكتب غير المشهورة - [00:34:18](#)

لا تروي الاحاديث الصحاح ولذلك ينبغي عدم التساهل في هذا ولا ينبغي للامام انه اذا قال له الناس الذين لا يعرفون الاحكام الشرعية اجمع ان يجمع بل هو الذي يعلمهم بالاحكام - [00:34:34](#)

وهو الذي يبين لهم الاحكام وهو الذي يعرف باجتهاده متى يجمع ومتى لا يجمع اذا كان جاهاز يجب عليه ان يتعلم وجوبا عينيا. يروح يجلس عند العلماء يتعلم منهم احكام الجمع في المطر - [00:34:59](#)

وأسأله حتى يتبيّن له الامر. وهنا يجتهد في التنزيل. اذا عرف التنظير اجتهد في التنزيل عرف حكم المسألة نظريا اجتهد في تنزيلها واقعيا طيب وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم باسناد لا يصح عند الترمذى وغيره انه قال من جمع بين الصالاتين - [00:35:18](#)

عذر فقد اتى بباب من ابواب الكبائر. لكنه لا يصح. وقد ثبتت هذا عن عمر رضي الله عنه وقد روى ابن ابي شيبة عبد الرزاق والبيهقي وغيرهم عن عمر رضي الله عنه - [00:35:48](#)

انه قال الجمع بين الصالاتين من نوعي لعذر من الكبائر او من جمع بين الصالاتين من غير عذر فقد اتى بباب من ابواب الكبائر طيب وجاء مثلها ونحو عن ابي موسى رضي الله عنه - [00:36:09](#)

طيب المسألة السادسة والفائدة السادسة او السابعة دلت النصوص على اهمية الوقت للصلوة وقال جمع من العلماء ان الوقت هو اهم شروط الصلاة اهم شروط الصلاة ايش ؟ الوقت. هذا هو - [00:36:33](#)

الارجح وقال بعضهم اهم شروط الصلاة الطهارة لكن هذا ليس بالقوى ولا شك ان الانسان اذا لم يجد الماء ليتطهر به ولم يجد التراب ليتيمم به فانه يصلى في الوقت على حسب حاله - [00:37:04](#)

ولو كانت الطهارة اهم من الوقت لقلنا ايش ينتظر ينتظرك قد اتفق العلماء على انه لا ينتظر فليصلى في الوقت التيمم او حتى بغير طهارة يسمى فاقد الطهورين. فاقد الطهورين - [00:37:23](#)

وقد نص على هذا الجماعة من العلماء منهم شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله والامام ابن القيم وغيرهم وهو غيرهما رحمة الله علينا وعليهم اجمعين. قال الشيخ ابن تيمية مراعاة الوقت - [00:37:48](#)

مقدمة على مراعاة جميع الواجبات. انتهى كلامه وقال ايضا رحمه الله الاصول متفقة على انه ما تداري الامر بين الاخلاط بوقت

العبادة والاخالل بعض شروطها واركانها كان الاخالل وبذلك اولى كالصلة فان المصلي لو امكنه ان يصلى قبل الوقت بطهارة وستارة مستقبلا القبلة مجتنبا للنجاسة - 00:38:03

لم يمكنه ذلك في الوقت فانه يفعلها في الوقت على الوجه الممكن. ولا يفعلها قبله بالكتاب والسنّة والاجماع انتهى كلامه وله كلام اخر غير هذا موجود في مجموع الفتاوى طيب - 00:38:30

مسألة السابعة من صلّى الصلاة قبل وقتها عالماً أو جاهلاً بالوقت أو ساهياً غافلاً أو متوجه من أو لاي سبب من الاسباب فان صلاته لا تجزئه ولا تصح عن تلك الفرضية. ويجب عليه ان يعيدها بعد دخول الوقت. وهكذا لو - 00:38:50

شرع في الصلاة قبل الوقت واتمها في الوقت فكذلك لا تتعقد صلاة فرضية. ويلزمها ان يعيدها بعد دخول الوقت من اول اولها اذا لو صلاتها كاملة خارج الوقت لا تصح. لو صلّى جزءاً منها قبل دخول الوقت ايضاً لا تصح. لو كبر تكبيرة الاحرام قبل دخول الوقت - 00:39:18

اخت لا تصح لا تصح وتنقلب نفلاً لانه اذا بطلت نية التعيين بقيت نية النية المطبقة بقيت النية المطلقة للصلاة طيب المسألة التي تليها وهي الثامنة من اخر الصلاة لعدن كالنوم او النسيان - 00:39:40

فانه يجب عليه ان يصلحها اول ما يذكر او يستيقظ قال الله عز وجل واقم الصلاة لذكرى. روى انس رضي الله عنه عن النبي صلّى الله عليه وسلم انه قال من نام عن صلاة او نسيها - 00:40:15

فليصلحها اذا ذكر او استيقظ اصله البخاري وهذا اقرب الى لفظ مسلم. والحديث في الجملة في الاصل متفق عليه طيب مصر التاسعة مما يتعلق بهذا ان من سافر بالطائرة من سافر ايش؟ بالطائير - 00:40:33

فدخل عليه الوقت وكان الوقت يخرج قبل ان ينزل في المطار فهل يجوز له ان يؤخر الصلاة حتى ينزل او يصلح في الطائرة بحسب حاله لا ما فيها خلاف نقول يجب عليه ان يصلح في الطائرة بحسب ايش؟ بحسب حاله. ولا يجوز ان يؤخرها باتفاق اهل العلم - 00:41:01

اذا كان الوقت يخرج اما اذا كان سينزل قبل خروج الوقت ما فيه خلاف والصحيح انه مخير ان شاء صلاتها في الطائرة على حسب حاله وان شاء صلاتها بعد النزول ما دام في الوقت - 00:41:34

وما هو الافضل؟ الافضل انه يفعل الارفق به. يفعل ايش؟ الارفق به والاحسن له والايسر له بعض الناس اذا نزل من الطيارة يمكن يصير عنده ناس بيستقبلونه وبيشيلونه بيودونه ولا يقدر يروح ولا يجي ويله عن الصلاة ووصل في - 00:41:54

وبعض الناس اذا نزل يستطيع انه براحته يصلح وكذا يفعل ما هو الارفق به. هذا اذا كان سينزل قبل خروج الوقت مع ملاحظة جواز ايش؟ الجمع بين الصلاتين ولذلك اذا ما عرف الوقت ينبغي له ان يبادر بالصلاحة في الطيارة - 00:42:14

يبادر بالصلاحة اذا ما يدرى متى سينزل ولا يعرف توقيت المدينة التي هو ذاهب اليها فانه ينبغي له ان يعجل بالصلاحة لان الصلاة شرط. ولا يتتساهم فيله. لا يتتساهم فيله. طيب - 00:42:40

من فوائد المتعلقة بهذا الباب انه يجب الحذر من التساهل الذي يقع فيه اليوم كثير من الناس بتأخير الصلوّات عن ويمكن من اكثـر الصلوّات التي تؤخر والله يا اخوان يمكن كل الصلوّات الانصار يقع فيها التأثير - 00:42:59

وبخاصة الفجر. الفجر تكلمنا عنه قبل قليل. بعض الناس يؤخر الفجر حتى تطلع الشمس وهذا لا شك انه جريمة عظيمة واثم عظيم ومصيبة كبيرة ومنهم من يؤخر العصر. يجي تعبان من الدوام وينام ويخلّيها مع المغرب. وهذا ايضاً لا يجوز وهو من الكبائر - 00:43:21

ومن الناس من يؤخر المغرب بحجة انه في السوق ولا مشوار يا اخي وقف الحمد لله وصل و منهم من يؤخر العشاء وهذا قد يقع كثيراً من النساء لان النساء صاروا يسهرن اليوم - 00:43:46

يسهرون وبخاصة احياناً ايام يمكن اه اللي يعني يقصر فيها الليل وهي ايام الصيف. فقد يدخل نصف الليل والناس ما شعروا به قاموا يسولفون يشربون شاهي وكذا ثم ما دروا الا جت الساعة - 00:44:07

اثني عشر اتناعشر الغالب عندنا في البلاد السعودية ان وقت العشاء قد انتهى وان كان هذا يختلف من شرطها الى غربيها وشمالها الى جنوبها لكن يبدأ تقربيا نصف الليل يمكن في المنطقة الشرقية في مثل هذه الايام الساعة احدى عشر الا عشر او احدى عشر الا ربع -

00:44:38

وعندنا في الرياض يمكن احدعش احدى عشر وخمس احدى عشر وشوي فالانسان يتنبه كيف تعرف نصف الليل سياتينا ان شاء الله في ذكر في ذكر اه او اوقات الصلوات بعد قليل ان شاء الله. طيب -

00:45:06

هذا الحديث بيان لاوقات الصلوات مع حديث عبد الله بن عمرو مع الاحاديث الاخرى كحديث جابر وابن عباس قصة صلاة جبريل بن سلم واحاديث كثيرة في هذا الباب يتلخص يتلخص منها ان اوقات الصلوات الخمس كما يلي باختصار اذكرها ايش -

00:45:24

باختصار دون ذكر لكثير من الخلافيات اما الفجر فوقتها من طلوع الفجر الصادق وليس الكاذب هذا اول وقتها طلوع الفجر الصادق والفجر الصادق هو الفجر او الظباء المنتشر في الافق -

00:45:44

هو الذي يأتي افقيا لا رأسيا او عموديا الذي يأتي رأسيا او عموديا هذا الفجر الكاذب الذي يأتي مثل ذنب السرحان وهو الذئب. لكن اذا انتشر في الافق فهذا هو المراد بالفجر الصادق -

00:46:10

تكون معتظا ويبين طبعا في المشرق ويكون مقدمة لطلع الشمس فانه يأتي البياض يقلع السواد سواد الليل. ثم يأتي الظباء الاصفر ثم يبدأ يحمر حتى تخرج الشمس وينتهي وقت صلاة الفجر بطلع -

00:46:31

الشمس وذلك بظهور اول قرص الشمس من وراء الافق فاذا ذهب قرص فاذا ظهر قرص الشمس خلاص انتهى وقت الفجر والان موجود في التقويم وقت الاشراق يسمى وقت الاشراق. يعني بداية ظهور قرص الشمس في المنطقة التي انت فيها -

00:47:09

طيب اما الظهر فوقتها من زوال الشمس ومعنى زوال الشمس هو ان الشمس اذا اشرقت تكون في المشرق ثم تأتي الى كبد السماء. فاذا توسطت في كبد السماء ثم زالت -

00:47:36

عن كبد السماء بدأت تتجه الى جهة الغرب يقال زالت الشمس فزوالها هي هو بداية اتجاهها الى جهة ايش؟ المغرب او الغرب هذا هو وقت الزوال فاذا زالت الشمس دخل وقت الظهر -

00:47:59

وزوال الشمس هو يعرف طول الظل بعد تناهي قصره لان اول ما تشرق الشمس يكون الظهر في جهة الظل في جهة ايش الغرب. ثم اذا تعامت الشمس في وسط السماء صار الظل ايش؟ تحتك. ثم اذا بدأت تتجه الى -

00:48:30

جهة الغرب بدأ الظل يتجه الى جهة الشرق لكنه يتجه شيئا فاذا قصر وتوقف هذا وقت الزوال فاذا يعني وقت توسطها في كبد السماء فاذا بدأ يزيد اي زيادة من جهة المشرق تقربيا -

00:49:04

سنقول زالت الشمس الان ويستمر وقت الظهر حتى يدخل وقت العصر. ووقت العصر اذا صار ظل الشيء مثله لكن متى بعد فيه الزوال وهذه مسألة قل من يفهمها حتى في مقاطع تنتشر احيانا يبينوا لك مثلا وقت الظهر هو غلط ما هم فاهمين وقت الظهر -

00:49:27

لازم نفهم مسألة فيه الزوال هذي فهم هذه المسألة يميز بين طالب العلم واللي ما غير يسمع الكلام ولا يفهم ما معنى فيه الزوال؟ الشمس اذا زالت يكون للاشياء ظل لكنه ظل ايش؟ طويل ولا قصير -

00:50:01

قصير هذا الظل القصير هل يحذف ولا يحسب يحسب عفوا لا ما يحسب. هذا الظل القصير غير محسوب يسمى هذا الظل القصير فيه الزوال هذا ملغي لا تحسبه هذا الفي وهذا يطول في الشتاء ويقصر في الصيف. في الصيف تلقاء شبر شبر ونص. لكن في الشتاء ممكنا -

00:50:25

ثلاثة اشبار خمسة اشبار. اقل اكتر حسب مكانك انت وقربك من الشمس وبعدك من خط الاستواء وقربك فتنتبه لهذه القضية. فيه الزوال هذا لا بد ان يحذف. تقول لي كيف؟ فهمتم ولا -

00:50:54

يعني خلونا نصورها لكم. بطريقة قد تكون يعني الان عندنا هذا الشمس هذا الشخص هذا الشخص هايبين هذا ما يبي مع هذا نطفي النور يبين يا واللي ما يصلح يعني -

00:51:12

ما يبين ها طيب ماشي خلاص قلنا جوالنا ذا بيعطينا شي تراه ما نوره مع النور العالي اذا ما على كل حال هذا الظل شفتوا الظل هذا تشوفون الظل ذا؟ هالحين افرض ان هذا وقت الزوال الان فرضنا فهذا الظل - [00:51:53](#)

افرض ان الظل مقداره طول الجوال. هذا هو هذا الظل هذا الظل. الذي زالت الشمس وهو موجود فهذا الظل اشطبه لا تحسبه. فتقول مصير ظل الشيء مثله بعد هذا. يعني نجي من هنا ونحسب - [00:52:18](#)

هذا هنا ينتهي وقت الظهر هذا الظل غير محسوب طويل كان او كان قصير. يسمى هذا الظل في ايش؟ الزوال. فيه الزوال او الظل الذي زالت عليه الشمس. هذه بعض نتائج البحث. ما طلبنا من شيء انت - [00:52:41](#)

فهمتم الان؟ طيب والعصر على القول الآخر نظير مصير ظل الشيء مثلية نفس الشيء ناخذ هالقارورة مرتين. هنا تم هنا. هنا يكون ايش؟ نهاية وقت العصر والقول الثاني الاصرار كما سيأتي. زين - [00:53:10](#)

لكن هذا دائم الظل هذا ايش؟ ملغي لا يحسب. وش يسمى هذا الظل؟ الزواج. فيه الزوال لا لانك لو تحسب في الزوال احياناً نص ساعة وانتهى وقت الظهر - [00:53:30](#)

واضح ولا الخاصة ايام الشتاء الزوال طويل. فانتبهوا لهذه. فيه الزوال غير محسوب. طيب نرجع الى موضوعنا آآنعم طيب ووووقت العصر من خروج وقت الظهر على طول مباشرة يبدأ وقت العصر - [00:53:48](#)

قيل الى مصير ظل الشيء مثلية هذا جاء في عدة احاديث وقيل الى اصرار الشمس وهذا هو المتأخر من الاحاديث كما في حديث عبد الله بن عمرو بن العاص فلذلك نقول الى مصير الظل اذا الى الصرار الشمس. وقد لا يكون بينهما شيء كثير - [00:54:17](#)

والصار الشمس هي ان تعود خفيفة بعد توهجها وفي الغالب هذا لا يكون الا عند بداية ميلها للغروب. قد يكون قبل الغروب نصف ساعة قد يكون بعشرين قد يكون خمسة وثلاثين دقيقة حسب المكان الذي انت فيه - [00:54:39](#)

وقال بعض العلماء وهو مذهب الشافعية والظاهيرية ان وقت العصر يمتد الى غروب الشمس ولكن ما بين الاصرار الى الغروب وقت كراهية وهذا القول ارجح لحديث ابي هريرة في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:55:06](#)

من ادرك ركعة من العصر قبل غروب الشمس وقد ادرك ايش؟ العصر والاخرون يقولون هذا يسمونه وقت اضطرار وقت ايش؟ الصحيح لا ما في شيء اسمه وقت اضطرار وقت اضطرار هذا ما عليه دليل هو اجتهاد. هو اجتهاد من بعض العلماء - [00:55:30](#)

والصحيح انه لا يوجد وقت اضطرار لا هنا ولا بعد نصف الليل كما سذكر بعد قليل. طيب اذا لا ينبغي ان تؤخرها بعد الاصرار. لقول النبي صلى الله عليه وسلم تلك صلاة المنافق. يجلس - [00:55:52](#)

يرقب الشمس حتى تكون بين قرنين شيطان يصلى ركعتين لا يذكر الله فيهما الا قليلا. او يصلى اربعا لا يذكر الله فيهما الا قليلا حديث في صحيح مسلم طيب ثم يأتي وقت المغرب ويؤيد هذا القول ايضاً قول النبي صلى الله عليه وسلم اما انه ليس في النوم تفريط انما التفريط - [00:56:07](#)

في اليقظة ان تؤخر الصلاة حتى يدخل وقت التي فدل على ان كل صلاة يستمر وقتها الى وقت التي تليها الا شيء دل عليه الدليل قلة شيء دل عليه الدليل ولم يكن هناك دليل اخر يعوض استمرار هذا الوقت مثل اه صلاة الفجر وصلاة العشاء كما - [00:56:33](#)

سيأتي الاشارة اليه بعد قليل ان شاء الله طيب والمغرب يبدأ وقتها من غروب الشمس وغروب الشمس المراد به غياب القرص تماماً. وان بقي الضوء انما من يوم ينزل قرص الشمس وراء الافق - [00:56:55](#)

حيث ما يحجبه جبل ولا شجر ولا هضاب انما يكون وراء الافق وهو الافق والبقاء آآآالارض بالسماء في نظر الناظر فهنا اذا غابت الشمس وراء الافق فقد خرج وقت العصر بالكلية ودخل - [00:57:14](#)

وقت المغرب ثم يستمر وقت المغرب وال الصحيح ان المغرب ايضاً لها وقتان لها اول ولها اخر وانه يمتد الى مغيب الشفق الاحمر اذا غاب الشفق الاحمر خرج وقت صلاة المغرب ثم يأتي بعد ذلك وقت صلاة العشاء. طبعاً الان - [00:57:34](#)

الشفق الاحمر يعني قد يكون بعد خمسين دقيقة من من غروب الشمس قد يكون خمسة وخمسين دقيقة وقد يكون ساعة قد يكون ساعة الاربع يعني يتحمل هذا وهذا. لكن الغالب انه لا يستمر الى العشاء. يعني لا يستمر ساعة ونص - [00:57:58](#)

ولذلك ينبغي للانسان ان يحذر من تأخير المغرب الى قبيل العشاء اللي بياخرها نصف ساعة من من غروب الشمس الى اربعين دقيقة يعني لا يكاد يتجاوز هذا بالكثير خمسة واربعين دقيقة مع انه - [00:58:27](#)

يختلف طبعا باختلاف الفصول. لكن ينبغي لك ان تبكر بالعشاء. ولذلك كبار السن عندنا دائما يقولون المغرب فوات. المغرب فوات يعني وقته قصير وهو كذلك ولان بعض العلماء يرى ان المغرب ليس له الا وقت واحد - [00:58:43](#)

على كل حال ينبغي ان الانسان لا يؤخر الصلاة يجتهد ان لا يخلص العصر اما تأخيرها الى وقت العشاء فالغالب انه قد خرج وقتها قبل ذلك قريب ربع او ثلث ساعة. في ينبغي الحذر من ذلك والله اعلم. طيب ثم يستمر وقت العشاء - [00:59:02](#)

شاء من مغيب الشفق الاحمر الى آن نصف الليل على الصحيح من قول اهل العلم رحمنا الله واياهم. الى نصف الليل ومن نصف الليل الى الفجر ليس وقت صلاة وليس فيه وقت ضرورة كما قال بعض الفقهاء الصحيح انه ليس هناك وقت صلاة من نصف الليل الى [00:59:22](#)

الفجر ليس هناك وقت ظرورة ولا غيره لقول النبي صلى الله عليه وسلم الى نصف الليل كما في حديث عبد الله بن عمرو بن العاص في صحيح الامام مسلم. طيب - [00:59:44](#)

نصف الليل كيف نعرف نصف الليل نجمع اوقات الليل ونقسمه على اثنين يطلع عندنا ساعات نصف الليل فاذا اردناها بالساعة اللي هي الساعة اليدوية الساعة المعروفة هي ساعتنا الحديثة نجمع - [00:59:57](#)

حاصل القسمة على اثنين مع الوقت الذي غربت فيه ايش؟ الشمس مثال ذلك فرضنا ان الشمس تغرب الساعة ست يطلع الفجر الساعة خمس الصباح كيف نحسب ساعات الليل نحسب ست ساعات اللي هي من ست الى اثنعش يعني كم ساعة؟ ست ساعات ومن اثنى عشر - [01:00:26](#)

الى خمس هذا خمس ساعات. المجموع كم؟ احدى عشر. احدى عشر تقسيم اثنين؟ خمس ساعات ونص. يعني الليل احدعش اقشر ساعة نصفها خمس ساعات ونص من هنا وخمس ساعات من هنا. طيب نجي النبي نعرفها بالساعة بالظبط كم غضبت الشمس - [01:01:06](#)

ست خمسة ونص زائد ست احدعش ونص تصير نص الليل الساعة احدى عشر ونص بهذه الطريقة بسهولة تستطيع معرفة نصف الليل واضح ولا حد ما وضح له؟ واضح. طيب آما الفجر - [01:01:26](#)

نأتي انتهينا من الاوقات حتى الفجر ذكرناها. نأتي الى بعد تكملة بعض فوائد الحديث المتعلقة بالوقت. هذا الحديث يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلی الصلوات في اول الوقت. فكونه يصلی بالهاجرة يعني في اول وقت الظهر وكونه يصلی والشمس نقية يعني في اول وقت ايش - [01:01:49](#)

العصر او في اوائله وهكذا اذا وجبت الشمس كان يصلی المغرب فما يصلی في اول وقتها. وكان كذلك يصلی العشاء اذا غاب الشفق وهذا العشاء كان يؤخرها احيانا. وكان يقدمها بحسب حضور الناس. وكان - [01:02:10](#)

فيحب ان يؤخرها لولا ان يشق على على الامة. ولذلك اخرها يوما حتى نام الناس. فقال ان هذا لوقت ولو لا ان اشق على امتی اخرها مرة الى ثلث الليل ومرة الى نصف الليل. فتأخير العشاء افضل لمن لم يكن مرتبطا - [01:02:30](#)

بالمساجد المسلمين لكن اللي يخشى النسيان يخشى الانشغال ينبغي له ان يصلیها في اول وقتها وخلاص يعني احيانا اذا الشخص ما تعود انه يأخرها قد ينساها. وقد ينشغل عنده عزيمة ولا استراحة ولا في بروينسون. ولذلك - [01:02:50](#)

يعني اذا خشيت فصلیها في اول وقتها. تصلیها في اول الوقت كما كان هو الغالب من فعل النبي صلى الله عليه وسلم حتى لا يشق على الناس والسنة في صلاة الفجر ان تصلی بغلس. يعني ان يبكر بها بعد العلم دخول الوقت - [01:03:12](#)

يعني في هذه الايام ينبغي للانسان الا يبادر بصلوة الفجر حتى يذهب على الاقل ثلث ساعة خمسة وعشرين دقيقة ثم تصلی الفجر لان اذان الفجر احيانا قد لا ينضبط انضباطا تاما. فلذلك الاحوط للانسان ان يصلی بعد عشرين الى - [01:03:34](#)

خمسة وعشرين دقيقة من صلاة من اه وقت التقويم المعروف الان حتى في رمضان لا تصلی قبل عشرين دقيقة نعم نشوف بس ان

كان باقي بعظ الفوائد والا نكمل والا نفتح المجال للمسائل - 01:03:56

هذا اهم مسائل الباب المتعلقة بهذا الحديث - 01:04:24